جامعة بنغازي – كلية التّربية
مجلة كلية التربية ... العدد العاشر ... سبتمبر 2021 م

العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة

(دراسة تطبيقية على طلبة كلية التربية، جامعة ديالى، العراق، 2020م)

The Relationship Between Susceptibility to Empathy and self-Confidence among University Students

(An applied study on Students of the College of Education، University of Diyala، Iraq، 2020 AD)

أ. غسان غضنفر حميد

باحث وطالب دكتوراه – قسم علم النفس التطبيقي – كلية التربية – جامعة الجزيرة

د. مكي بابكر سعيد ديوا

أستاذ علم النفس التربوي المشارك – كلية التربية، جامعة الجزيرة

د. الفاتح مصطفى سليمان الكناني

أستاذ علم النفس التربوي المشارك – كلية التربية، جامعة الجزيرة

أبريل 2021م

ملخص الدراسة:

تعد القابلية على التعاطف تمثل خبرة شعورية تؤثر على الحياة الإنسانية في مواجهة المشكلات والصعوبات، وتقديم المساعدة لمن نشعر بأنه يحتاجها، وهي في الحقيقة تمثل مكوناً أساسياً من مكونات الحياة الإنسانية، إضافة إلى أثرها على صحتهم النفسية.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، في ضوء متغيري (النوع، التخصص)، و من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثون ببناء مقياس قابلية التعاطف على وفق، كما قام الباحثون كذلك ببناء مقياس الثقة بالنفس على وفق تعريف (هول ولندزي)، وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (400) طالب وطالبة من جامعة ديالى للدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2019-2020)، وقد تم اختيارهم وفق الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تم التوصل إلى نتائج عدة، منها: هنالك قابلية تعاطف لدى أفراد عينة الدراسة ذو دلالة إحصائية لصالح طلبة الجامعة، وتوجد ثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الجامعة.

توصي الدراسة بضرورة عقد ندوات ثقافية من أجل تعزيز العلاقات الاجتماعية السوية بين أفراد الطلبة، وتقترح الدراسة إجراء دراسة وصفية لمتغير الثقة بالنفس، وقابلية التعاطف، وربطها مع متغير آخر، ومرحلة دراسية أخرى.

Abstract:

The ability to empathize is an emotional experience that affects human life in facing problems and difficulties ،and providing assistance to those we feel that needs it ،and in fact it represents an essential component of human life ،in addition to its impact on their psychological health. The present study aimed to reveal the relationship between the capacity for empathy and self-confidence among university students ،in light of the variables (gender ،specialization) ،and in order to achieve the objectives of the current study ،the researcher built a scale of sympathy susceptibility according to the researcher also built a measure of self-confidence according to The definition of (Hall and Lindsay) ،and the basic study sample reached (400) students from Diyala University for morning study ،for the academic year (2019-2020) ،and they were chosen according to the random stratified method of equal distribution ،and the data were processed statistically using the package program Statisticians for Social

Sciences (SPSS). Several results were reached ،including: There is a tendency of sympathy among the members of the study sample that is statistically significant in favor of university students ،there is self-confidence among the study sample individuals with statistical significance in favor of university students. The study recommends the necessity of holding cultural seminars in order to promote normal social relations among individual students. The study suggests conducting a descriptive study of the self-confidence variable and the susceptibility of empathy and linking them with another variable and another stage of study.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تختلف قدرة كل فرد منا على تكوين العلاقات مع الآخرين واستمرارها، فبعضها مهيأ بالفطرة على حب الآخرين والاندماج معهم والتعلق بهم على نحو آمن، إذ يحققون عن طريق هذه العلاقات أعلى درجات المتعة والسعادة، الأمر الذي يدفعهم بطبيعة الحال إلى توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية في حين أن بعضها الآخر لا يملك القدرة على التفاعل مع الآخرين لدرجة تدفعهم إلى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية مفضلين العزلة والابتعاد عن الآخرين، الأمر الذي يؤدي بهم إلى التقوقع والعزلة والعيش في حدود الذات (Waters,2007: 37)

وعلى هذا الأساس فإن قابلية التعاطف تعدّ من الحاجات الضرورية التي لا يمكن تجاهلها أو إهمال اشباعها وإلا اصيبت الشخصية بالضرر وأعيق نموها، الأمر الذي دفع الباحثين أن يقفوا لهذه المشكلة، ويتصدون لها خلال دراسة قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة. (أكرم الدين،2001:7)

إن قابلية التعاطف مع الآخرين تحقق أبعاداً نفسية مهمة في شخصية الفرد من خلال ظهور الصفات البشرية الفعالة التي لديهم (الفرماوي، 2001، 139)، وكذلك من خلال قابلية التعاطف تساعد الفرد في التخلص من لوم ذاته، وأن قابلية التعاطف هي في الأساس طبيعة إنسانية موجودة في البشر تجعل الفرد يشعر في الرغبة للتعاطف مع الآخرين للتخلص من الهم (سامية، 1992، 109)، وبهذا تعطي قابلية التعاطف مصداقية الحياة والمعنى، لأنه بدون معايشة الآخرين لمشاعر وانفعالات بعضهم البعض تصبح الحياة بلا معنى ومليئة بالفراغ، وإن قدراً قليلاً من التعاطف والاستحسان لن يحقق توافقاً اجتماعياً.

مشكلة الدراسة:

يتعرض الإنسان في مختلف مراحل نموه إلى الكثير من المؤثرات الخارجية التي تؤثر عليه تأثيراً مباشراً تبعاً إلى المرحلة العمرية التي يمرّ بها، فقد أشار عدد من الباحثين أن عدد من هذه الصفات والنواحي التي يمر بها الإنسان في حياته منها قدرته في التواصل مع الآخرين، التي تتمثل بقابلية التعاطف، حيث تعد قابلية التعاطف الشعور بما يفكر به الآخرون، والشعور بهم واستجابة لمعاناتهم، وإن انخفاض مستوى قابلية التعاطف لديهم يؤدي إلى سوء التواصل وعدم فهم الآخر، وهذا سبب معظم المشكلات الموجودة في عالمنا من نشوب الحروب بين الأمم، وقتل للنفس، وكذلك انتشار للعنف والعدوان، كما يعد الإنسان كائناً اجتماعياً، إذ إن وجوده مرتبط بتعاطفه وتفاعله مع الآخرين بعض النظر عما إذا كان تعاطفاً إيجابياً أو سلبيا، فقد يكرس الكثير

من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم، أو يعيش وجوداً أنانياً واضعاً مصالحه الشخصية فوق كل اعتبار، وإن قابلية التعاطف في أي مجتمع تتأثر بظروف نفسية واجتماعية وسياسية، فكلما ساد المجتمع جواً من الود والتعاطف والاستقرار كانت العلاقات بين الأفراد تتسم بالإيجابية، ولكن إذا انتشر النفور وطغت النواحي المادية على المشاعر الإنسانية النبيلة نتجت عنها علاقات سلبية. (الساعدي، 2019: 10)

لقد وجد أن ضعف قابلية التعاطف مع الآخرين كلها حالات قد تنتج عنها سلوكيات وتصرفات غير مقبولة من قبل الفرد في مختلف المواقف، وإضافة إلى ذلك فإن عديداً من المواقف التي تواجه الإنسان في المرحلة الجامعية سواء أكان على صعيد الكم أو النوع، تولد له حالات انفعالية عديدة خصوصاً بعد الظروف والحروب التي تعرضت لها مختلف البلدان وما زالت قائمه إلى يومنا هذا، فقد تركت أثراً نفسياً على صحتهم تتمثل في ضعف النضج الانفعالي. (الموسوي، 2013 : 2-4)

وكون الباحثين في المرحلة الجامعية أساساً، فقد لاحظوا هذه الظاهرة منتشرة بين طلبة الكلية التي قام على أساس بمعرفة رأي الأساتذة الآخرين في هذا الموضوع عن طريق القيام باستبانة استطلاعية موجودة في محلق رقم(1) وتوزيع (20) استمارة على الأساتذة الآخرين لمعرفه رأيهم حول هذا الموضوع، وقد حصلت على نسبة (100%) على وجود هذه المشكلة منتشرة بين طلبة الجامعة.

إنّ مما يُبرز مشكلة الدراسة الحالية أن الظروف التي مرت بها البلدان قد سببت العديد من المشكلات النفسية والانفعالية، سواء أكانت داخلية أو خارجية تمثلت في ضعف قابلية التعاطف والنضج الانفعالي لدى الشباب، ونظراً لأهمية هذه الشريحة في المجتمع والدور الحساس الذين يقومون به، ونظراً لاهتمام الباحثين وملاحظتهم لهذا الظاهرة، وعطفا على كل ما ذكر انبثق التساؤل الآتي الرئيس الآني:

هل لدى طلبة الجامعة قابلية دالة إحصائياً للتعاطف؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)؟
2. هل يتسم طلبة الجامعة بالنضج الانفعالي؟
3. هل يتمتع طلبة الجامعة بالثقة بالنفس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكـــور – إنـــــاث)؟

10. هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- إن الدراسة الحالية تعد رائدة في تناولها ثلاثة متغيرات هي قابلية التعاطف والثقة بالنفس؛ حيث لا توجد دراسة مشابهة –على حد علم الباحثين – لهذه المتغيرات الثلاثة معاً، بالرغم من حاجة القطر، وبعض الدول لهذه الدراسة لتعرضها للكثير من الظواهر السلبية التي تتمثل في (القلق والخوف والتعاطف مع الآخري، وتقديم المساعدة لهم، وزعزعة الثقة بالنفس، والانسحاب وعدم مواجه المشكلات).

2- إن أهمية الموضوع الذي تتصدر إليه الدراسة الحالية يكمن في أن النضج الانفعالي وقابلية التعاطف يعدان نتيجة للظروف والأحداث الشائعة، التي يتعرض لها الإنسان في مختلف مراحل نموه ترجع إلى الكثير من المؤثرات الخارجية، التي قد تؤثر تأثيراً مباشراً تبعاً إلى المرحلة العمرية، التي تؤثر على النواحي السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- إن الدراسة الحالية سوف توفر ثلاث أدوات لقياس المتغيرين وهي: (قابلية التعاطف والثقة بالنفس) من أجل التشخيص والعلاج، بالإضافة إلى ذلك سيفتح الباب أمام بحوث جديدة في المستقبل، مما سيحقق لنا فوائد علمية جديده في هذه المجالات المختلفة.

2- إن أهمية العينة التي تتناولها الدراسة الحالية المتمثلة بطلبة الجامعة ولما لهم دور بارز ومهم في المجتمع؛ لأنهم سوف يكونون مسؤولين على شريحة من الطلاب أثناء عملهم أو تطبيقهم في المدارس.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- دراسة قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة ودراسة الثقة بالنفس لديهم.

2- تقصي الفروق في قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني).

4. محاولة التعرف على العلاقة بين متغيري قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. لدى طلبة الجامعة قابلية دالة إحصائياً للتعاطف.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني).
3. يتمتع طلبة الجامعة بالثقة بالنفس.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).
5. هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية على طلبة جامعة ديالى التابعة لوزارة التعليم العالي في محافظة ديالي للعام الدراسي(2020_2021)

مصطلحات الدراسة:

1) قابلية التعاطف:

– عرّفه ديفيز (Davis,1996): مجموعة من البنى التي تمثل استجابات الفرد بمواقف الآخرين وتتضمن بشكل خاص كلاً من العمليات التي تحدث داخل الفرد والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج من هذه العمليات والمجالات هي: (التخيل، الأخذ بمنظور الآخرين، الاهتمام العاطفي، الضائقة الشخصية). (Davis,1996: 12 p).

أما التعريف الإجرائي للباحثين فهو (الدرجة التي يكسبها المستجيب أثناء إجابته على فقرات مقياس قابلية التعاطف الذي أعده الباحثون)

3) الثقة بالنفس:

– عرّفه جيلفورد (Guilford,1959، 47): هي اتجاه الفرد نحو ذاته وبيئته الاجتماعية نتيجة ميل الفرد إلى بيئة، والإقدام عليها أو التراجع عنها. (Guilford,1959: p411)

عرفه هول ولندزي (Hall&Lindzey,1971): هي سمه من السمات الشخصية الفردية التي يمتاز بها الفرد، وقد لا توجد بنفس الصورة عند الآخرين حيث تدور نظرة الفرد الإيجابية نحو نفسه وثقته بقدراته ومعارفه وخبراته التي يمتلكها. (Hall&Lindzey,1971 ,238)

أما التعريف الإجرائي للباحثين هو (الدرجة التي يكسبها المستجيب أثناء إجابته على فقرات المقياس بثقة بالنفس، الذي أعده الباحثون)

3) المرحلة الجامعية: هي المرحلة التي تكون ما بعد المرحلة الثانوية أو الإعدادية، التي تضم الأقسام العلمية والأدبية، التي تكون مدة الدراسة فيها من (4-6) سنوات. (بيك، 2004، 13).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

إنّ قابلية التعاطف تمثل حيوية إدراك لمشاعر أو لمعاناه الفرد الآخر، فهي تمثل حلقة وصل بين الفرد والآخر (عثمان،1996: 62)، وقد وصى الله الإنسان بالقابليات ومن بين هذه القابليات قابلية التعاطف حيث إن مجرد نموها أحدث توافقاً بين الفرد والشخص الآخر، إذ إن هذه القابلية تكون مرهفة قابل للتشكيل والإنماء، وكما أشار سيد عثمان أن قابلية التعاطف تمثل أساساً للحياة الاجتماعية من خلال نشأة الإنسان وتطوره، حيث إن هذه القابلية تحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي للفرد وقدرته على أن يضع نفسه موضع موقف الآخر، ويستجيب مما يتوقعه لسلوك الذي يصدره الشخص الآخر. (عثمان،198،: 39-42).

مفهوم قابلية التعاطف:

وأشار كازدن (Kazdin,2000) إلى أن قابلية التعاطف هي استجابة عاطفية انفعالية تركز على مشاعر وانفعالات الفرد الآخر التي قد تتمثل بمشاعر الحب والشفقة، وقد يظهر نتيجة قابلية التعاطف عدداً من العوامل، أهمها الأخذ بمنظور الفرد الآخر أو استرجاع معلومات ذاكرة من خلال فهم الحالة الانفعالية للشخص الآخر (Kazdin,2000: p 528)، ومن أهم وظائف قابلية التعاطف أن الفرد من خلال قابلية التعاطف يستمد مشاعر الحب والمودة والخير من خلالها إذ تجعل الإنسان في عيون الآخرين خيّراً وصالحاً في قلوب الآخرين، حيث يمثل عامل التكامل للبشري من أجل الحصول على الراحة النفسية في العلاقات المتبادلة مع الآخرين.(محمود،2004: 178)

في حين ذكر أبراهام(Abraham) أن التعاطف مع الآخرين أو تقديم قابلية التعاطف قد يرجع إلى عديد من الأفعال والأحكام الأخلاقية، ومن أمثالها الغضب العاطفي الذي وصفه ستيوارد (Steward) ميلاً يمثل ردة فعل طبيعية نتيجة حكم العقل والعطف عن الذين جرحت مشاعرهم وقد تبين أن أكثر الناس الذين لديهم قابلية تعاطف هم الذين لديهم القيم الأخلاقية التي حددت وفق حاجاتهم.

إن قابلية التعاطف ليست مجرد إحساس بالآخرين، التي تستحوذ علينا استناداً لمشاعر الفرد الآخر، حيث إنها تمثل قدرته على فهم مشاعر الفرد الآخر والاستجابة لهذا الفهم بالشكل المناسب، لكن أن قابلية التعاطف تذهب إلى أبعد من هذه المشاعر ليفهم ما هو وراء هذه المشاعر، ولهذا السبب إذا أردنا أن تكون لدينا قابلية للتعاطف مع شخص معين يجب علينا فهم أفكار الشخص

ومعرفة ما يفكر به الفرد الآخر وما يستشعر به وما يريد أن يفعله، وأن نراه بعين الشخص الآخر هنا يكتمل الدافع التي على أثرها دفعتنا للتعاطف مع هذا الشخص، ومن هنا نستطيع القول إن قابلية التعاطف ليست مجرد هوية جوهرية مشتركه بين الأفراد، بل على العكس يوجد اختلاف جوهري بينهما (العاسمي،2015: 83)

إن قابلية التعاطف تعد عملية أساسية في الإرشاد والعلاج النفسي، حيث يقوم من خلالها المرشد فهم موقف المسترشد ومساعدته على إدراك حالته ومشاعره والتعامل معها بصوره إيجابية في ضوء هذا السياق أكد كل من جريستون وكولي(Grayson& cauley,1989) في كتابهما (العلاج النفسي في طلبة الجامعة) حيث وضّحوا فيه أن قابلية التعاطف تتناسب مع جميع أشكال العلاج النفسي، ومع مختلف المشكلات التي يواجهها المسترشدين، حيث إنها تجعلهم يشعرون بالارتياح، وتعطيهم الحافز لبذل جهدهم للتغلب على جميع الصعوبات التي قد يواجهونها في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية، ويشترط عند استخدامها توافر عنصرين مهمين، هما:

1- أن يكون المختص قادراً على معرفة المشاعر الحقيقة التي يقولها المستجيب ويختبرها كما يقولها تماماً.

2- أن يكون المختص قادراً على الفصل بين مشاعر المسترشد ومشاعره الشخصية لأنه متى ما قام المختص بمراعاة هذين العنصرين أصبحت قابلية التعاطف ذات فائدة كبيرة. (شحاذة، 2016: 20-21)

كما ميّز علماء النفس بين المشاركة العاطفية الانفعالية المتمثلة بآليات الإسقاط والمحاكاة للاستجابة الحركية العاطفية لشخص آخر، والمشاركة التنبؤية بوصفه قدرة البشرية على التنبؤ التي تنتج عن الأفعال الوجدانية للشخص الآخر في مواقف ملموسة، والمشاركة العاطفية المعرفية من خلال فهم المرشد المغزى من خبرات المسترشد وبالتالي يصبح بإمكانه أن يقدم تفسيرات يقبلها العقل بشأن المسترشد. (بتروفسكي، 1996: 88).

مراحل قابلية التعاطف:

تمر قابلية التعاطف نتيجة لاستجابة سلوكيات الآخرين التي تصدر منهم سواء من خلال الإحساس بهم، وتصوّر ما يعانون به من وجهة نظر الآخر أربع مراحل، هي:

1- المرحلة الأولى: تمثل استجابة تعاطفيه شامله وعامة وغير إرادية مع استعمال أقل قدر ممكن من العمليات المعرفية مع الاعتماد على الملامح السطحية.

2- المرحلة الثانية: قابلية التعاطف المتمركزة حول الذات، وفيها يستجيب الفرد إلى معاناة الآخرين رغم كون إدراكه لذاته غير واضح، ولكن المميّز في هذه المرحلة أن الفرد يستطع معرفه الآخر هو من يعاني، ولكنه غير قادر على معرفه الشيء الحقيقي وراء ذلك.

3- المرحلة الثالثة: تتمثل في الإحساس بمشاعر الآخرين حيث إن الفرد يبدأ بالاضمحلال في مرحلة التمركز حول الذات، ويبدأ في هذه المرحلة الاتجاه إلى الآخرين، حيث إن الفرد يصبح أكثر استثارة من الجانب العاطفي.

4- المرحلة الرابعة: تتمثل في قابليه التعاطف مع كافة الظروف الأخرى، حيث يكون الفرد واعيا تجاه الناس الذين يشعرون بالسوء والحزن ليس من خلال جانب واحد في الحياة وإنما على جوانب حياتيه المختلفة، ويبقى بالتوصل والاستجابة لحياة اليومية الكافة. (Hoffman,1978: p240)

مكونات قابلية التعاطف:

تتكوّن قابلية التعاطف من ثلاثة مكونات:

1- المكون المعرفي: يمثل الفهم الكلي للحالة العقلية عند الآخرين.

2- المكون الديناميكي: الذي يتمثل بالروابط الاجتماعية، بالإضافة إلى بيولوجيا الأعصاب.

3- المكون العاطفي أو الوجداني: يمثل استجابة الفرد العاطفية عند مواجهة الحالة الانفعالية لفرد آخر عندما يكون في الموضوع الآخر. (Leonardo and moll ,2009: p112)

مستويات قابلية التعاطف:

هناك مستويان اثنان من قابلية التعاطف:

1- المستوى الأفقي: يقصد به تقديم قابلية التعاطف للفرد الآخر في مختلف الجوانب سواء أكانت إيجابية أو مؤلمة في حياة الفرد، التي تتمثل بالأفكار، والرغبات، والعواطف، والأفراح، والأحزان وغيرها.

2- المستوى العمودي: هنا يقصد به تقديم التعاطف، ولكن من الجانب السطحي من حياة الفرد التي تتمثل بنوع العطر اليومي الذي يستخدمه، أو التطرق إلى طبقات أعمق من ذلك. (العاسمي،2015: 96)

أهم العوامل المؤثرة في قابلية التعاطف:

1- العوامل الخاصة بالفرد: حيث تتمثل في العوامل العصبية والجنينية والمزاجية.

2- العوامل الخاصة بالسلوك نحو الآخرين: -تشمل العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي.

3- العوامل الاجتماعية والأسرية: تشمل العلاقات والتقاليد، وعلاقة الوالدين بالطفل والعلاقات الأسرية. (عسكر،2001: 120).

المفاهيم ذات الصلة بقابلية التعاطف:

أ) قابلية التعاطف والعطف: قابلية التعاطف والعطف مصطلحان متداخلان مع بعضهما حيث قام وسب (Wispe,1986) في التميز بينهما على النحو الآتي:

1- حيث يشير العطف إلى الوعي التام بمعاناة الفرد الآخر، ويظهر عن طريق الشعور بالشفقة والإصرار على المساعدة بالرغم من أن الشخص غير قادر على مساعدة الآخر، وكما يقوم العطف كذلك في المساعدة من التخفيف من آلم النفس عند مواجهة الصعوبات.

2- تكون الذات في حالة قابلية التعاطف أداة لفهم الفرد الآخر وعدم فقدان هويتها أبداً.

3- إن العطف يكون أكثر من الدقة في تعرفه على أفكار ومشاعر الفرد الآخر

4- يميل الشخص الذي لديه قابلية التعاطف في حالة إظهار التعاطف الوصول إلى الشخص الآخر، وليتصور نفسه مكان الشخص الآخر، حيث إن المتعاطف يعرف كيف يشعر لوكان هو الفرد الآخر، ويتخيل نفسه كما وإن كان هو والمستهدف بالتعاطف إلى أن يفهم الفرد الآخر.

5- يضع الشخص الذي يقوم بتقديم قابلية التعاطف مكان الفرد الآخر، ويتصرف كما لو كان الشخص الآخر من أجل إسعاده الفرد الآخر.

6- إن الإشكالية الرئيسة للتعاطف تعود إلى دقة التعاطف، فلو نرى أن الشخص الذي لديه قابلية التعاطف يراجع الشخص الآخر كثيراً من أجل التعرف على مدى الإحساس بمعاناة الشخص الآخر ومشاركته هذه المعاناة، في حين تكتم إشكالية العطف حول اطلاع الشخص المتعاطف على واقع الخبرة المباشرة للشخص الآخر. (Wispe,1986: p314-321).

الثقة بالنفس

لاحظ أريكسون بأن الإنسان يحتاج إلى المهارات التي تساعده على تحسين ثقته بنفسه وزيادتها من أجل أن يستطيع التخلص من الاضطرابات التي تؤثر في شخصيه، حيث إن الثقة بالنفس تعد من الصفات المهمة في شخصية الفرد التي عن طريقها تساعده في مواجهة المشكلات وحلّها وتحقيق التوافق النفسي (الكفيري،2017: 105).

وكما قام أريكسون بتقسيم مراحل النمو البشري تبعاً لخصائصها وأهدافها إلى مراحل كاملة حيث يرى أن مهمة نجاح المراحل النمائية يعتمد على اجتياز المراحل قبلها، وقد قسّم أريكسون مراحل النمو إلى ثمانية أقسام، هي:

1- الثقة التي يقابلها ضعف الثقة.

2- الهوية التي يقابها الضعف في اضطراب الهوية.

3- المبادرة التي يقابلها الإحساس بالذنب.

4- الانتاجية ويقابلها استغراق النفس.

5- الحرية التي يقابلها الخجل والشك.

6- الانتاجية يقابلها الإحساس بالدونية.

7- مرحلة الألفة يقابلها الانطواء.

8- تكامل النفس يقابلها سن الياس. (السليم،2016:)

لوحظ أن النظريات التي تهتم بنمو الشخصية أن الثقة بالنفس تبدأ في مرحلة مبكّرة من العمر، وتساعده على إشباع حاجاته، ولهذا وجد أنها تعد من المعايير المهمة في شخصية الفرد السوية (سليم،2003: 30)

مفهوم الثقة بالنفس:

إنّ الثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة شخصياً ومهنياً، وثقة الآخرين بقدراته وإمكانياته في حل مشاكلهم، لأن الشخص الواثق من نفسه يمتلك المقدرة على التكيف مع ظروف المستقبل، ويستطيع إنجاز المهمة بدقة وفق خطته. (شبيب،2019: 326)

وإن ضعف الثقة بالنفس عند الفرد قد يجعله يفقد العديد من فرص النجاح، ذلك بسبب خوفه في مواجهه الصعوبات التي تعترضه في حياته، بالإضافة إلى ذلك هنالك عوامل عدة تسيطر على ثقة الفرد منها ما يرجع للفرد نفسه كقدراته وإمكانياته، ومنها ظروف البيئية التي يعيش عليها الفرد التي تؤثر في مكنوناته النفسية. (القطاونة ،2013: 24)

كما تلعب التنشئة الأسرية في الأسرة دوراً مهماً في تنمية الثقة بالنفس عن طريقة التربية وتساعده وتدعمه في مواجهة الصعوبات التي تواجهه وتعطيه الفرصة المناسبة ليكون مسؤولا عن نفسه، وتساعده كذلك على التخلص من الخجل والقلق عند الكلام، وإعطاءه قدراً من الحرية ليعبّر بها عن رأيه وذاته. (علي،2011: 4)، كما أن تحمل المسؤولية تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر حيث إنه لا يقدر أن يتحمل المسؤولية من تلقاء نفسه، وإنما تأتي بالمصادفة من خلال تعلم الطفل ذلك من والديه (جامس،2008: 20)

أهمية الثقة بالنفس:

قد تلخصت أهميتها في النقاط الآتية، هي:

1. تحقيق التوافق الذاتي للفرد: وُجد أن هناك علاقة وثيقة بين ثقه الفرد بنفسه وبين صحته النفسية وبين إحساس الفرد بالسعادة التي تعبّر عن ارتياحه، ويتولّد بداخله الشعور بالطمأنينة حيث إن ثقة الفرد بنفسه هي التي تولد هذا الشعور، وإن الفرد المتوافق مع نفسه تكون ثقته عالية بنفسه عكس الفرد الذي يكون غير متوافق نفسياً، الذي يكون محل عرضه للاضطراب، لأن الثقة

بالنفس تحمي الفرد من السلوكيات السلبية التي قد تعترضه، وأما الصحة النفسية للفرد فهي تتحقق بجهد المتواصل من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي، والحفاظ على قدر من مستوى الثقة بالنفس.

2. استمرار اكتساب الخبرة: إن الفرد يكتسب العديد من الخبرات المكتسبة في حياته، ومن هذه الخبرات: (الخبرات الشعورية ولا شعورية) التي يكتسبها من خلال إرادته، إلى جانب ثقته بنفسه حتى توفر حداً معيناً من الثقة، فلا يستطيع اكتساب أي خبره أخرى. (ميخائيل، د. ت،53-55).

3. نجاح الفرد في عمله: إن إيمان الفرد بعمله هو مصدر النجاح، فالفرد لا يقدر على تأدية عمله دون الإيمان بقدراته، وعلى هذا الأساس لا يقدر أيضاً أن يبذل جهداً مضاعفاً يؤدي إلى إتقان عمله، وكذلك على الفرد أن لا يتغاضى عن العلميات المعرفية والمهارات التي تؤدي إلى إتقان العمل أيضاً، والأهم من ذلك أن يكون الفرد مشحوناً بالإيمان، وقدرته على أداء عمله بنجاح.

4. حب الآخرين: إن حب الآخرين يجعلنا نشعر بكياننا البشري، وبعدمه لا نقدر أن نشعر بحب الآخرين لنا، وإن الشخصيات التي تملك الثقة بنفسها عالية لا تجعل حب الآخرين مصدراً للاستمتاع الشخصي، وكذلك لا تتخذ من تقصير الآخرين مصدراً للإحساس بالألم، فالثقة بالنفس هي من تجذب الحب، وعدم جذب الكراهية. (شراب،2013: 17-18)

5. مواجهة المشكلات والأزمات: إن طبيعة الحياة لا تجري وفق ما نريدها في أذهاننا، وإنما قد يحدث العكس في ذلك، وهنا تلعب الثقة بالنفس دوراً مهماً في المواقف التي يتعرض لها الفرد من المشكلات التي تعرضه خلال حياته، التي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه، وإن التغلب على هذه الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الفرد بحاجه ماسه إلى المزيد من الصبر والتحمل، وتتمثل هذه الطاقة بمثابة ضبط ذاته اتجاه المواقف التي تعترضه، وإذا لم يقم بضبطها فإنه لا يورث الفرد إلا المزيد من الألم والندم. (شعبان،2017: 443).

أهم العوامل التي توثر على ثقة بالنفس:

هنالك عدة عوامل تؤثر على الفرد، وتجعل من شخصيته قوة لا يستهان بها، وكذلك في نموه النفسي، وصحته النفسية الجيدة، من أهمها:

1- العوامل الجسمية: إن صحة الفرد الجسمية الجيدة وخلوه من العاهات الجسدية تلعب دوراً مهماً في ثقة الفرد بنفسه، فالثقة بالنفس تدفع الفرد إلى التعزيز من الاتساق الحركي، أما عن جمال الفرد وجاذبيته في شخصيته تجعله ثقته بنفسه أكثر، إضافة إلى لغته و أسلوبه في الكلام والتعامل مع الآخرين كلها أشياء تزيد من ثقه الفرد بنفسه، ومع كل هذه الأشياء

فإن العديد من علماء النفس تترك لصاحبها أثراً ايجابياً في ثقة الفرد بنفسه وتعطيه الجرأة، (kirkpatirick and locke,1991,p58)

2- العوامل العقلية: تساعد قوة الذاكرة للفرد على اكتساب الخبرات، التي على أساسها تساعده على حل المشكلات التي يتعرض لها، وكذلك الاستفادة من الفرص المتاحة في طلب العلم والمعرفة، وكل ما يرجع عليه بالفائدة من أجل بناء ثقته بنفسه (حمد،2012: 66)

3- العوامل الاجتماعية: إن الفرد لا يعيش وحده في هذا المجتمع، فهو جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به حيث يقدم له العلم والمعرفة ويرجع عليه وعلى المجتمع بالفائدة لكي تصنع من الفرد الوثق من نفسه، ويعطي مواجهة الحياة والمستقبل بكل شجاعة من أجل أن يصبح عنصراً مؤثراً في المجتمع. (السقاف،2009: 20).

4- العوامل الاقتصادية: إن الجانب المادي للفرد يرتبط ارتباطاً مباشراً بثقة الفرد نفسه، فكلما ارتفع دخل الفرد يستطيع إشباع جميع حاجاته ورغباته، وبهذا سوف ترتفع ثقته بنفسه وكذلك شعوره باهتمام الآخرين به، والاختلاط مع أصحاب المجتمع العالي كله تعزز ثقته بنفسه. (لاحق،2005: 25).

5- العوامل الوجدانية: تتغير النواحي المزاجية للفرد وكيفية السيطرة عليها من خلال ثقة الفرد بنفسه، فالفرد في مرحلة الطفولة قد يتلقى تربية خاطئة، وعن طريقها لا يستطيع أن يظهر طاقته الكاملة، وأن العوامل الوجدانية هي من تزيد ثقة الفرد بنفسه وذلك عن طريق خلو الفرد من المخاوف المرضية، وكذلك رؤيته الواقعية لنفسه دون احتقار، أما ضعف الثقة بالنفس قد يجعل الفرد يشعر بالحزن، وقد لا يعرف سبب ذلك في نفسه وفي نهاية المطاف سوف يفقد الثقة بنفسه. (شراب ،2013: 21).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة تناولت متغير قابلية التعاطف:

1/ دراسة محمود(2004): بعنوان: الإنجاز والسلوك الإيثاري وقابلية التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الإنجاز والسلوك الإيثاري وقابلية التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة (200) طالب وطالبة وبواقع (100) ذكور و(100) إناث، واستعمل الباحثون الدراسة لجمع بيانات مقياس قابلية التعاطف، وهو عبارة عن مواقف وقضايا يمرون بها وهو مقياس يتكون من (58) فقرة، ومن خلال استخدام معامل الارتباط ومعادلة بيرسون، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الإنجاز والسلوك الإيثاري، وقابلية التعاطف لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة. (محمود،2004: 193-220)

2/ دراسة يسكوفرانك (Yesko frank,2004): بعنوان: التحليل الكمي لاتزان قابلية التعاطف لدى طلاب الجامعة.

هدف هذه الدراسة إلى معرفة فحص التحليل الكمي لاتزان قابلية التعاطف ومعرفة الفروق في درجات الطلاب وتقدمهم نتيجة لمشاركتهم في برامج التوجيه التربوي لدى عينة من الطلاب المشاركين في التدريب، وآخرين تم تخرجهم من برامج الإرشاد، باستخدام معامل ارتباط واختبار التائي، كشفت النتائج عن وجود تفاعل بين قابلية التعاطف بين الجنسين وأن الإناث أعلى من الذكور في مستوى قابلية التعاطف عند التخرج، وكذلك ارتفعت درجات الذكور في مستوى قابلية التعاطف عند نهاية البرنامج مقارنة في بدايته من خلال التدريب.(Yesko frank,2004 :p187)

الدراسات السابقة التي تناولت متغير الثقة بالنفس:

1/ دراسة السنباني (2020): بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب بعض المدارس الحكومية والأهلية في أمانة العاصمة، ولتحقيق هذا قام ببناء مقياس للثقة بالنفس، وطبّقا هذا المقياس على عينة مكونة من (200) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية في أربع مدارس من مدارس أمانة العاصمة صنعاء، بواقع مدرستين حكوميتين ومدرستين أهليتين، حيث كانت المدارس الحكومية بهيأة تدريس من الذكور، والأهلية بهيأة تدريس من الإناث، وقد استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التائي، وقد توصل البحث إلى أن طلاب المدارس بأمانة العاصمة صنعاء لديهم مستوى فوق المتوسط من الثقة بالنفس وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغير جنس المعلم، فقد كانت الفروق لصالح الطلاب الذين تدرسهم الإناث، حيث كان مستوى الثقة بالنفس لديهم أعلى من أقرانهم.

2/ دراسة Vreeman ph. D 1984، (betty: p55): بعنوان: دور الفنون الإبداعية في تعزيز الثقة بالنفس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الفنون الإبداعية لتعزيز الثقة بالنفس خلال التدريب، وكانت أداة البحث التي قام بتنفيذها عن طريق حلقة من التدريب، وكانت على مدار يومين، وعلى ثلاث من المجموعات، وقد ذكر القائد المسؤول بأنه لاحظ تحسناً ملحوظاً في ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم القيادية عن طريق استبانة من أجل معرفة من أفكارهم لتقيم ذواتهم سواء أكانت

شفوية أو مكتوبه، فقد ضمت هذه الدراسة الجانب النوعي والكمي من جوانب البحث. Vreeman ph. D 1984، (betty: p55).

مدى إفادة الباحثين من الدراسات السابقة:

إن الغرض من الدراسات السابقة الحصول على معرفة واسعة بالمشكلة الدراسة الحالية، وقد أفاد الباحثون من الدراسات السابقة بما يأتي:

1/ معرفة طبيعة المتغيرات المدروسة، ومعرفة العلاقة بين هذه المتغيرات، التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي.

2/ الاستفادة من الدراسات السابقة من أجل التوصل لأهم أهداف البحث الحالي.

3/ مدى معرفة أهم الطرائق المتبعة في الدراسات السابقة من أجل التوصل إلى حجم العينة للدراسة الحالية.

4/ الاستفادة من الدراسات السابقة لمعرفة أداة القياس، واتخاذ القرار حول بناء مقاييس الدراسة الحالية.

5/ استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة من أجل التوصل لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

6/ مدى الإفادة من نتائج الدراسات السابقة من أجل تفسير نتائج البحث الحالي.

7/ مدى الأخذ بالمصادر والمراجع المهمة في البحث الحالي.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يعد من أكثر أنواع مناهج البحوث أهمية في مجال الدراسات الإنسانية، إذ يقوم على جمع المعلومات وتفسيرها من أجل الحكم على تلك الظاهرة المراد دراستها (عبد الهادي ،52: 2006).

وقد تم اعتماد هذا المنهج في الدراسة الحالية من أجل معرفة مدى قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات (قابلية التعاطف، والنضج الانفعالي) وعلاقتهما بالثقة بالنفس.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من طلبة جامعة ديالى للدراسة (الصباحية والمسائية) ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) للعام الدراسي (2019-2020) وقد بلغ عدد طلبة جامعة ديالى (17642) بواقع (7741) ذكور و(9901) إناث حيث شكّلت نسبة الذكور (43. 87%) من المجتمع الكلي، أما نسبة الإناث فقد شكّلت (6. 13%) من المجتمع الكلي، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (1)

مجتمع الدراسة حسب متغيري الكلية والنوع

ت	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
1	التربية للعلوم الإنسانية	1426	2837	4263
2	التربية الأساسية	1736	1906	3642
3	التربية للعلوم الصرفة	418	621	1039
4	العلوم	520	812	1332
5	الهندسة	542	725	1267
6	التربية الرياضية	651	172	823
7	القانون	563	474	1037
8	الزراعة	525	475	1000
9	الطب البيطري	97	119	216
10	الطب العام	118	262	380
11	الإدارة والاقتصاد	399	260	659
12	العلوم الإسلامية	531	799	1330
13	الفنون الجميلة	115	289	404
14	تربية المقداد	100	150	250
	المجموع الكلي	7741	9901	17642

عينة الدراسة:

العينة: هي اختيار جزء من مجتمع الدراسة الأصل، الذي يقوم الباحثون باستخدامها في إجراءات بحثهم (النعيمي،2014: 63).

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، من طلبة جامعة ديالى للدراسة (الصباحية والمسائية)، ولكي تكون الدراسة موضوعية لابد أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً، أي بمعنى أن تحمل كل صفات المجتمع المدروس (النعيمي،2014: 63) ،وقد بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة متساوية بواقع (200) ذكور و(200) إناث من طلبة الجامعة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (2)

عينة الدراسة موزعة حسب الكلية والنوع

التخصص	الكليات	الذكور	الإناث	المجموع
إنساني	كلية التربية للعلوم الإنسانية	50	50	100
إنساني	كلية العلوم الإسلامية	50	50	100
علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة	50	50	100
علمي	كلية العلوم	50	50	100
المجموع		200	200	400

أدوات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة اقتضى الأمر قيام الباحثين بالآتي:

1- بناء مقياس قابلية التعاطف.

2- بناء مقياس الثقة بالنفـــــس.

أو لاً: مقياس قابلية التعاطف:

قام الباحثون بالاطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بقابلية التعاطف ولم يستطيعوا الوصول إلى مقياس ملائم لمجتمع وعينة الدراسة، ومن خلال ذلك قام الباحثون ببناء مقياس قابلية التعاطف لدى طلبة جامعة ديالي وفق الخطوات الآتية:

الخصائص السايكومترية لمقياس قابلية التعاطـــــف:

أ - صدق المقياس: Scale Validity

قام الباحثون بالتحقق من صحة فقرات (صدق) المقياس كما يأتي:

1- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد تمت الإشارة إليه مسبقاً في صلاحية الفقرات (النقطة رقم (4).

2- صدق البناء:

يُعرف هذا النوع من الصدق بصدق التكوين الفرضي، بمعنى أنه يشكّل الإطار النظري في الاختبارات، وذلك بسبب أنه في بداية بنائه، وأن الجهد الذي سوف يأتي متركز من مرحلة الشك للاختبار في الصفة التي يقيسها إلى مرحلة اليقين (عودة،1998: 38).

ونلاحظ أن هذا النوع من الصدق يعكس مقدار الدقة التي عن طريقها تتمكن الأداة لقياس ما وضعت لقياسها، حيث نظر كراهام وليلى (Graham&Lill,)،

وبالإضافة إلى أن الصدق أحياناً يشمل كل أنواع الصدق، إذ يمكن الإفادة من معلومات صدق المحتوى (Content) والصدق التلازمي (concurrent) والتنبؤي بوصفها أداة لصدق البناء (النعيمي،2014: 232)، وقد تم التأكد من صدق البناء عن طريق التحليل العاملي لمقياس قابلية التعاطف.

ب – الثبات:

تم احساب معامل ثبات المقياس كالآتي:

1- طريقة إعادة الاختبار :

قام الباحثون بتوزيع المقياس على عينة عشوائية بلغت (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالباً و(30) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة من مجتمع البحث، حيث طُبق عليهم المقياس، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار مره أخرى على نفس العينة من الاختبار الأول، وبعدها قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في الاختبار الأول ودرجاتهم في الاختبار الثاني، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0,86) ،حيث يعد معامل ثبات جيد (Lindauist، 1950: 57).

2-معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

"تتمثل فكرة معادلة ألفا كرونباخ من خلال حساب الارتباطات بين درجات أفراد العينة على كل فقرات مقياس قابلية التعاطف، وكما يبين معامل الثبات الذي قد تم إيجاده وفق هذه الطريقة أداء الفرد في كل فقرة، بمعنى التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach، 1951: 298)، وقد قام الباحثون بإيجاد هذه الطريقة بعد إجراء المقياس على عينة مؤلفة من (100) طالبً وطالبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الذي تم إيجاده (0,83) وهو يمثل معامل ثبات جيد.

ثالثاً: مقياس الثقة بالنفس:

اطلع الباحثون على الأدبيات والدراسات الخاصة بمتغير الثقة بالنفس، ولم يستطعوا الوصول إلى مقياس ملائم لمجتمع وعينة الدراسة، ولأجل ذلك قاموا ببناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة ديالي حسب الخطوات أدناه:

الخصائص السايكومترية لمقياس الثقة بالنفس:

أ – صدق المقياس:

وقد قام الباحثون بالتحقق من صدق المقياس من خلال ما يأتي:

1- الصدق الظاهري: Face Validity

يعد الصدق الظاهري مؤشراً مهماً لإثبات أنواع الصدق الأخرى قبل أن يُستخدم في قياس الفروق بين الأفراد (Robert,1980: 442) وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، كما تمت الإشارة إليه مسبقا في صلاحية الفقرات .

2- صدق البناء:

يُعرف هذا النوع من الصدق بصدق التكوين الفرضي، بمعنى أنه يشكّل الإطار النظري في الاختبارات، وذلك بسبب أنه في بداية بنائه، وأن الجهد الذي سوف يأتي يتركز من مرحلة الشك للاختبار في الصفة التي يقيسها إلى مرحلة اليقين (عودة،1998: 384).

ونلاحظ أن هذا النوع من الصدق يعكس مقدار الدقة التي عن طريقها تتمكن الأداة لقياس ما وضع لقياسها، كما يرى كراهام وليلى (Graham&Lilly,1984)، فضلا عن أن صدق البناء يشمل كل أنواع الصدق، إذ يمكن الإفادة من المعلومات في صدق المحتوى (Content) والصدق التلازمي (concurrent) والتنبؤي بوصفها أداة لصدق البناء (النعيمي،2014: 23) ، وقد تم التأكد من صدق البناء عن طريق التحليل العاملي لمقياس الثقة بالنفس.

ب – الثبات:

قام الباحثون باستخراج ثبات المقياس كالآتي:

1-طريقة إعادة الاختبار:

وزّع الباحثون المقياس على عينة عشوائية قد بلغت (60) طالباً وطالبة بواقع (30) طالباً و(30) طالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة من مجتمع البحث، حيث طُبق عليهم المقياس، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار مرة أخرى على نفس العينة من الاختبار الأول، وبعدها قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في الاختبار الأول، ودرجاتهم في الاختبار الثاني، فقد بلغ معامل الثبات الاختبار (0. 82) ،حيث يعد معامل ثبات جيد (Lindauist، 57 :1950).

2-معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

"تتمثل فكرة معادلة الفا كرونباخ من خلال حساب الارتباطات بين درجات أفراد العينة الثبات على كل فقرات مقياس الثقة بالنفس، وكما يبين معامل الثبات الذي

قد تم إيجاده وفق هذه الطريقة أداء الفرد في كل فقرة بمعنى التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach، 298 :1951) ، وقد قام الباحثون بإيجاد الثبات بهذه الطريقة بعد إجراء المقياس على عينة مؤلفة من (100) طالباً وطالبة، فقد بلغت قيمة معامل الثبات الذي تم إيجاده (0. 79) وهو يمثل معامل ثبات جيد.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعمل الباحثون عدداً من الأدوات الإحصائية سواء أكانت في إجراءات الدراسة أو في تحليل النتائج، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً، وهي كما يأتي:

1-معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) : التي استعملها في إيجاد العلاقة بين كل من:

أ-العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب-العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

ج – العلاقة بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس.

هـ-إيجاد الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار للمقاييس الثلاثة.

2- معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach): قام الباحثون باستخدامها في إيجاد ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة.

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد استخدمها لإيجاد القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين للمقاييس الثلاثة، بالإضافة استخدمها في إيجاد الفروق بحسب الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي – إنساني) لمقاييس الدراسة الثلاثة.

5 – الاختبار التائي لعينة واحدة: من أجل معرفة مدى امتلاك أفراد العينة الكلية لمتغيرات في المقاييس الثلاثة.

6-الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط: من أجل معرفة قوة معامل الارتباط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض على: "لدى طلبة الجامعة قابلية دالة إحصائياً للتعاطف"

للتحقق من هذا الفرض تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس قابلية التعاطف، الذي بلغ (66,9950) درجة، وبانحراف معياري مقداره(10,00877) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (60) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، تم استخدام الاختبار التائي لعينة

واحدة، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(13,978) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم قابلية التعاطف، والجدول (33) يوضح ذلك:

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة الدراسة على مقياس قابلية التعاطف

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
400	66,9950	10,00877	60	399	13,978	1,96	0,05	دال

فسر الباحثون هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة كان لديهم اتجاه إيجابي نحو قابلية التعاطف بوصفها تمثل استعداداً إنسانياً شائعاً في المجتمع، وأنها تظهر من خلال التأثر ببعض المواقف التي يتعرض لها طلبة الجامعة، التي تختلف من مجتمع إلى آخر بحسب العادات والتقاليد المتوارثة فيها، وبمعنى آخر إن أفراد العينة لديهم قابلية التعاطف، هذا مما يدل على أن عينة البحث يمتازون بدرجة عالية من العاطفة مما يجعلهم يتأثرون بالآخرين بشكل عاطفي؛ حيث إنه كلما كان الشخص أكثر تعلقاً بالآخرين كان أكثر قابلية للتعاطف وبالعكس، وبالتالي عُدّ التعلق من أحد العناصر الفعالة من ناحية التأثير الإنساني، الذي يحدث نتيجة تكرار المواقف ذات الجانب العاطفي مما يجعل الشخص يتعمق في مثل هذه المواضيع بحيث نستطيع أن نبين هذا من خلال التصرفات السلوكية الناتجة عن الشخص، مثل ظهور (الابتسامة أو البكاء أو النظر أو التحرك) كلها تقرب الفرد من شخص موضوع العطف وتكوين علاقات متفاوتة قد تكون، ومن خلال ذلك نجد أن التعلق من أهم الأمور في قابلية التعاطف، التي تتمثل من خلال المساعدة أو الحب أو الاحترام، ومن هنا نجد أن قابلية التعاطف وتعلق كل منهما يتأثر في الآخر، التي وجد فيها ارتباط إيجابي، وإن شخصاً أكثر قابلية للتعاطف يكون شخصاً أقل تعلقاً، وكذلك كما عُدّ التعلق يعود لعدة أسباب، التربية أو الشخص ذاته، ومنها يعود بسبب الوضع الراهن في البلاد الذي جعل أفراد العينة يمرون بظروف صعبة تؤثر على جميع مجالات حياتهم مما يجعل قابلية التعاطف متواجدة بينهم من أجل مساعدة بعضهم

البعض من أجل الشعور بالحب والسعادة والأمان والأمل، (شحاذة والعاسمي،2016: 188-189).

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قابلية التعاطف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)":

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متغير قابلية التعاطف تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعلمي (66,765) درجة بانحراف معياري مقداره (8,25223) درجة، أما المتوسط الحسابي للإنساني فقد بلغ (67,2250) درجة بانحراف معياري مقداره(11,02133) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2,472) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بمستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398) ، وتشير هذه النتيجة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير قابلية التعاطف تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الإنساني والجدول (35) يوضح ذلك:

الجدول(4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس قابلية التعاطف تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
علمي	200	66,765	8,25223	المحسوبة	الجدولية	0,05	دال إحصائيا لصالح الإنساني
إنساني	200	67,2250	11,02133	2,472	1,96		

أكدت هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، وذلك يرجع إلى طبيعية ارتباط هذا التخصص بمتغير قابلية التعاطف، إذ إن مقررات هذه الأقسام الخاصة بالكلية الإنسانية تتطلب تواصلاً اجتماعياً، والتعامل مع الآخرين، ومعالجه قضايا إنسانية التي تتطلب نوعاً من قابلية التعاطف، فقابلية التعاطف تمثل حالة من الاستشعار عند رؤيه الآخرين في المجتمع سواء أكان يعاني من مشكله أو يحتاج إلى مساعدة، فإن الشخص الذي يمتلك قابلية التعاطف هو من يشعر بذلك ويقوم بالتعاطف معه، ونظر لتخصصه فإن أكثر المهن الإنسانية يتوافر فيها هذا الجانب وهو مساعدة الآخرين سواء أكان داخل مؤسسه تربوية أو خارجها، أما في حين الجانب أو التخصص العلمي لا يحدث مثل هذه الأشياء، حيث إنهم يتعاملون مع أرقام

وتجارب ومعادلات وقوانين، فإن متغير قابلية التعاطف قد لا يكون لديك بشكل كبير إلا في حالة أن تكون شخصية الفرد متوافرة فيها مثل هذا الجانب وهو شخصية متعاطفة ويمتلك قابلية التعاطف، التي قد يحتاجها مستقبلاً عندما تعامله مع شريحه من الطلبة في مجال مهنة عند ممارستها.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:

وينص على الآتي: "يتمتع طلبة الجامعة بالثقة بالنفس"

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الثقة بالنفس، الذي بلغ (68,8525) درجة، وبانحراف معياري مقداره(9,77693) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (60) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (18,108) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم ثقة بالنفس، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس الثقة بالنفس

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
400	.68 8525	9,77693	60	399	.18 108	1,96	0,05	دال

توصلت هذه النتيجة إلى وجود ثقة بالنفس وبدرجة عالية لدى أفراد عينة البحث وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطائي،2007) واختلفت مع دراسة (سقاف،2007) حيث فسر الباحثون ذلك من خلال طبيعة معيشة الطلبة في المرحلة الجامعية كونها تعد مرحلة فاصلة؛ لأنها تحدد مصيرهم من أجل بناء مستقبل مهني وعلمي جيدا، وكما أنه من المهم جداً كسب الثقة بالنفس؛ لأنها تعد مفتاح النجاح في جميع مجالات الحياة؛ لأنها تعد دافعاً للمثابرة من أجل تحقيق الأهداف المستقبلية، كما أن الطلبة قد واجهوا العديد من الظروف الاجتماعية وكذلك الاقتصادية، بالإضافة إلى أنهم عانوا

من سوء الأوضاع، منها المرور بحروب وظروف قاهرة وغيرها مما جعلتهم ثقتهم بأنفسهم قوية في اعتمادهم على أنفسهم. (ياسين،2018 : 46)، وكذلك قد تعود إلى أسباب أخرى، منها أن الجامعة بخاصه القسم الذي يدرس فيه الطلبة، جعلتهم يتمتعون بتفاعل اجتماعي كبير في السنوات السابقة، فقد جعلتهم يتمتعون بثقة بالنفس عالية من خلال تحفيز الأساتذة للطلبة من خلال طرح الأسئلة داخل القاعة الدراسية، وكذلك إلى طبيعية العمل الذي يقوم به الأستاذ، الذي تنتظره في حالة التخرج من الجامعة. (صبيره،2018: 601) ، وإن الثقة بالنفس تنمو وتتطور من خلال البناء القيمي والاجتماعي، وكذلك من خلال التنشئة الأسرية عن طريقة الأدوات الثقافية التي تتناولها الأسرة في عملية تنشئة الأبناء من أجل تكوين مفهوم الذات عندهم . (الساعدي،2019: 487).

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور –إناث):

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متغير الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (69,925) درجة بانحراف معياري مقداره (7,31988) درجة، أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (65,575) درجة بانحراف معياري مقداره(11,54597)) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة ((4,655) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بمستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398) ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير النوع (ذكور–إناث)

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
ذكور	200	69,925	7,31988	المحسوبة		دال إحصائياً
إناث	200	65,575	11,54597	4,655	0,05	لصالح الذكور
				1,96	الجدولية	

توصلت هذه النتيجة إلى وجود ثقة بالنفس لأفراد العينة حسب الجنس ولصالح الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عاتكه،2016) ودراسة (سراية،2016) واختلفت مع دراسة (الطائي،2006)ودراسة(العنزي،2001) ، فقد فسر الباحثون أن توافر أساليب التنشئة الأسرية الجيدة والفعالة، التي تتمثل بالرعاية والاهتمام بالفرد وتشجيعه، وتسهيل عملية التكافؤ الاجتماعي في الفرص المتاحة لكل من الجنسين وكذلك طبيعية البيئة التي يعيشها كل من الذكور والإناث في الجامع من أجل الوصول إلى مستوى من التعليم الجامعي على حد سواء تلعب دوراً فعالاً في بث روح التنافس فيما بينهم، مما قد يصبح هنا فرقاً بدرجة قد تكون ليست بكثير لصالح الذكور نظراً لظروف قد تكون اجتماعية خاصه بالعادات والتقاليد، التي قد تختلف من مجتمع إلى آخر، حيث في مجتمعات الغرب لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من ناحية خروج المرأة إلى العمل لثقتها بنفسها العالية، وهذا قد يحدث العكس في بعض المجتمعات التي قد تعيقها تماماً عن ذلك كونها مجتمعات ملتزمة ومقيده على وفق عادات وتقاليد لهذا قد تكون المرأة تمتلك ثقه بنفسها عالية، ولكن قد تقيدها عن القيام بكل شيء بسبب تقاليد السائد في المجتمع. (عاتكه،2016: 90-91).

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص على: "هناك علاقة دالة إحصائياً بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة"

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس قابلية التعاطف، والدرجة الكلية على مقياس الثقة بالنفس، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط(0,825) درجة والاختبار دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط(29,123) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيري قابلية التعاطف والثقة بالنفس والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول(6)

قيمة معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط للعلاقة الارتباطية بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط		دلالة العلاقة عند 0,05
		المحسوبة	الجدولية	

قابلية التعاطـــــف الثقة بالنفـــــــس	0,825	29,123	1,96	علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية

من خلال هذه النتيجة، يُرى أن الشخص الذي يمتلك قابلية التعاطف هو شخص واثق من نفسه حيث يستطيع السيطرة على عواطفه تجاه المواقف والمشكلات التي يتعرض لها، إذ إنه يتحكم به عقله أكثر من عاطفته خاصه عندما تكون تلك المواقف التي يتعرض لها الطلبة هي مواقف مثل: الذعر أو الالم أو الخوف سواء أكانت داخل الجامعة أو خارجها، وإن الشخص الواثق من نفسه هو من يستطيع التصرف بكل هدوء وسرعة بديهية وشجاعة تجاه هذه المواقف والانفعالات التي يتعرض لها، وكذلك اتخاذ ردة فعل مناسبه لهذه المواقف من غير الاستسلام لما يشعر به، ولهذا يرجح لأن يمتلك قابلية التعاطف، ويستطيع مواجهة مثل هذه المواقف؛ نظراً لقدرته في السيطرة على الانفعالات، وكذلك إن هذه المواقف تحتاج شخصاً يمتلك ثقة عالية بنفسه لكي يستطيع مواجهتها بكل شجاعة، وكما بيّنت التطورات الحديثة أن الأفراد الذين لديهم قابلية التعاطف يستطيعون أن يتخذوا القرار الصحيح؛ نظراً لثقتهم بأنفسهم من أجل مواجهة الصعوبات والمشكلات التي يتعرضون لها، فقد تبين أن الاستشعار بالآخرين يمثل قابلية التعاطف، وعن طريقها يقدر الفرد أن يتفهم ما يعاني منه الآخرون، ويتقرب إليها لثقته بنفسه التي يمتلكها بعدما حدد من خلال رؤيته وفهمه للأفكار والمشكلات التي تعاني منها، وثقته بنفسه وقدرته على تقديم المساعدة في حل المشكلات التي يعانون منها، كما أن الثقة بالنفس تجعل الفرد يشعر بالأمان عند بوح مشكلته وما يفكر ويشعر به، حيث إن ثقة الفرد بنفسه تجعله يحقق النجاح في جميع مجالاته الحياتية؛ لأن قابلية التعاطف تتوقف على الثقة بالنفس، وإن انعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى الشعور بالإحباط وعدم الرضا، كما تتأثر وتتأزم علاقته مع الآخرين في مواجهة مشكلاتهم وحلّها.

خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن إجمالها فيما يأتي:

1- أن طلبة الجامعة يمتلكون قابلية التعاطف بنسبة أعلى لمتوسط المجتمع الذي يرتبطون به وبمقارنة مع المتوسط الفرضي لمقياس قابلية التعاطف.

2- أن طلبة الجامعة يمتلكون الثقة بالنفس بنسبة أعلى لمتوسط المجتمع الذي يرتبطون به وبمقارنة مع المتوسط الفرضي لمقياس الثقة بالنفس.

3- تمثلت العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس بأنها ذات قيمة إحصائية طردية موجبة.

4- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور.

5- كانت العلاقة بين قابلية التعاطف والثقة بالنفس ذات دلالة إحصائية؛ وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الدراسة، فقد أوصت الدراسة بالآتي:

1- قيام المؤسسات التربوية والوحدات الإرشادية التابعة سواء في الجامعة أو المدارس بتقديم محاضرة يُعرف فيها النضج الانفعالي على أنه يمثل قدرة الفرد في السيطرة والتحكم في انفعالاته سواء أكانت من مواقف أو من قبل الآخرين.

2- خلق مناخات دراسية تشجيعية لطلبة الجامعة تساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم عندما يتعرضون إلى مشكلات أو عند مساعدة الآخرين نظراً لما يتمتعون من ثقة عالية بأنفسهم تساعدهم على مواجهة أصعب المواقف.

3- عقد ندوات ثقافية من أجل تعزيز العلاقات الاجتماعية السوية بين أفراد طلبة الجامعة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

استكمالاً للدراسة الحالية فإن الدراسة تقدم المقترحات الآتية:

1- النضج الانفعالي لدى موظفي الدولة على مختلف صنوفهم ومناصبهم في ضوء بعض المتغيرات.

2- القيام ببحث مشابه للبحث الحالي، ولكن على المرحلة الإعدادية .

3- إجراء دراسة وصفية لمتغير الثقة بالنفس وقابلية التعاطف وربطها مع متغير آخر، ومرحلة دراسية أخرى.

المصادر والمراجع:

- أكرم الدين، ليلى (2001): **الأسرة في بناء الشخصية الطفل وتنميته**، بحوث مؤتمر عين الشمس، 29يونيو.
- بيك، آرون (2000): **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية**. ترجمة: عادل مصطفى . غسان يعقوب. بيروت: دار النهضة.
- جامس، دنا (2008): **شجعي طفلك على التعبير عن نفسه**، مجلة عالم الأم والطفل، العدد الثاني.
- حمد، أسعد عبد الله (2012): **منهاج مقترح لتأهيل الثقة بالنفس وتأثيره في تعلم مسكات الرمي في المارعة الرومانية**، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (24)، العدد (2) .
- الساعدي، ميثم عبد الكاظم هاشم (2019): **الشخصية التجنبية وعلاقتها بالاعتزاز بالنفس لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (104)، المجلد (25) .
- سامية، عبد الرحمن عبد السلام (1992): **القيم الأخلاقية، دراسة نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر**، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- السقاف، منال محمد عمر (2009): **الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السليم، ريا جنان داؤد (2016): **الثقة بالنفس وعلاقتها بالصراع لدى المراهقين**، المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، العدد (34) .
- سليم، مريم (2003): **تقدير الذات والثقة بالنفس**، دليل المعلمين، القاهرة، دار النهضة العربية.
- السنباني، إيمان صالح، الطارق، علي سعيد (2020): **الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية أمانة العاصمة صنعاء**، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (3) .
- سيد عثمان (1986): **الإثراء النفسي، دراسة في الطفولة ونمو الإنسان**. القاهرة، الأنجلو المصرية، ط1.

- شبيب، أحمد محمد (2019): **الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، المجلد (20)، العدد (1) .
- شحاذة، أنس محمد (2016): **النرجسية والتعاطف وعلاقتهما بالرضا المهني** لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس.
- شراب، عبد الله عادل راغب (2013): **فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.
- شعبان، عمرو سعيد إسماعيل (2017): **تنمية الذكاء الشخصي كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (دراسة وصفية- تجريبية)**، جامعة عين الشمس، كلية التربية للبنات .
- العاسمي، رياض (2015): **علم النفس الإكلينيكي**، الجزء الأول، عمان، دار الإعصار العلمي
- عسكر، سيلة عبد الرضا (2001): **التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الفرماوي، حمدي (2001): **ركائز البناء النفسي**، دراسة تحليلية تفسيرية توجيهية في سلوك الإنسان، ط1، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الكفيري، وداد محمد صالح (2017): **مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات**، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، المجلد (10)، العدد (32) .
- لاحق، لاحق عبد الله (2005): **الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينه من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- محمود، هو يده حنفي، فراج، محمد أنور إبراهيم (2004): **الإنجاز والسلوك الإيثاري وقابلية التعاطف لدى المتفوقين وغير متفوقين دراسيا من طلاب الجامعة**، دارا لمنظومة، المجلد (21)، العدد (66) .
- الموسوي، شذى خليل خميس (2013): **النضج الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد**، رسالة ماجستير، المعهد العربي العالي، بغداد.
- ميخائيل، يوسف أسعد (د. ت): **الثقة بالنفس**، القاهرة، دار النهضة العربية.

plenum press. ،M (1978): Development of affect. New York ،- Hoffman
- WATERS,HOMITON C.C&WAIN FIED N.S(2000):THE STABILITY OF ATTACHMENT SECURITY FROM IN FANCY TO ADOLESCENCE AND FARIY ADUITHACHMENT SECURILY,GENERAL INTERODUCTION,CKILD DELOVOP-MENT,VOL 71,N.31,PP-678-683.

L. (1986). The distinction between sympathy and empathy: To call forth a ،- Wisp a word is needed. Journal of Personality & Social Psychology. 50.314-321. ،concept Boulder: Westview Pr.
-M. H. (1996): Empathy A social psychological approach ،Davis
-Guilford,jay.paul(1959) personality,new york,mcgraw-hill.book company,inc

-kazdin,A,E,(2000):Encyciopedia ofpsychology.ApA,oxford university press,vol.7.p528.

-yesko,frank m(2004):Assessment of differences in the balanced emotional empathy among beginning practicum and gradations students in counselor education program cumber library tilte page for etd.